



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ

مَجَلَّةٌ عَامِّيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 24 - المجلد 46

جمادى الآخرة 1447 هـ - ديسمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة



<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة



iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X



[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبدالكريم



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تدريسي قائم على التدريس الاستراتيجي في تنمية مهارات التفاوض والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. غادة بنت ناصر حمود التميمي	11
2	مستوى الاستغراق الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز د. إبراهيم بن محمد إبراهيم الخضير	61
3	فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المفاهيم الزمنية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الباحة د. ناصر بن عطية عطوان الزهراني	99
4	تصور مقترح لتضمين قيم رؤية 2030 في محتوى كتاب الثقافة الإسلامية (1) بالمرحلة الجامعية بجامعة الباحة د. مهدية بنت صالح خلف الثقفي	145
5	استراتيجية مقترحة لتفعيل دور إعادة الهيكلة في تحقيق كفاءة الإنفاق بجامعة حائل د. يوسف بن مبرك نامي المطيري	173
6	الدور الوسيط لرأس المال النفسي في العلاقة بين الضغوط المهنية والصحة النفسية لدى مديرات المدارس ووكيلاتها بمحافظة ينبع د. بندر بن صلاح عتيق المليبي	211
7	درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي د. عبد الله بن عبد الرحمن محمد السحبياني	253
8	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الذاتي والتأمل في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم د. عبد الله بن مناحي هديب القحطاني	287
9	التحليل المكاني لأسعار الأراضي السكنية في المدينة المنورة د. ستر بن متروك دخيل الله العصيمي	349
10	الأثار الإيجابية لغزوة خيبر على الدولة الإسلامية الناشئة (7هـ/628م) د. ماجدة بنت عمر عبد الله الصيعري	393

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي

The Degree to which Quality of Life concepts
are incorporated into the English Language
text for the third year of secondary school

إعداد

د. عبد الله بن عبد الرحمن محمد السحيباني

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Dr. Abdullah Abdurrahman Mohammad ALSohibani

Assistant Professor of Curriculum and Instruction

Department Curriculum and Teaching Methods - Faculty
Education - Imam Muhammad Bin Saud Islamic university

Email: Aaalsohibani@imamu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-024-017

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي للفصل الدراسي الثاني طبعة عام ١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وتطبيق أداة تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (MEGA GOAL3) للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، حيث تم اعداد قائمة بمفاهيم جودة الحياة اشتملت على (٦) مجالات هي: (جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي، وجودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي، وجودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي، وجودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي، وجودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي، وجودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش)، ويندرج تحتها (٣٧) مفهوماً فرعياً. وقد أظهرت النتائج أن مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي جاءت الأعلى تكراراً، يليها مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش، يليها مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي، يليها مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي، يليها مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي، وجاءت مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي الأقل تكراراً. وخلصت نتائج الدراسة إلى عدد من التوصيات منها تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي ومراعاة التوازن والشمول في ذلك، كذلك تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي بمواضيع وأنشطة تساهم في تعزيز وتنمية مفاهيم جودة الحياة لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: درجة تضمين، جودة الحياة، قابلية العيش.

Abstract

The purpose of this study is to figure out the degree of inclusion of quality of life concepts in English Language book at the secondary for the third year secondary school, during the second semester edition 1446AH/2025AM. To achieve the objective, the descriptive analytical approach (content analysis) was used, and a tool was applied to analyze the content of English Language book (MEGA GOAL3) at the third secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia. A list of essential and sub-quality of life concepts included (6) fields: (quality of life related to healthy field, quality of life related to Social field, quality of life related to cultural field, quality of life related to educational field, quality of life related to economic field, quality of life related to livability field). (37) sub-concepts fall under it. The result showed that the quality of life concepts related to economic field were the highest repeated, followed by quality of life related to livability field, followed by quality of life related to healthy field, followed by quality of life related to social field, followed by quality of life related to social field, and less frequent concepts of quality of life related to educational field. The research concluded a number of recommendations, the most important are to include quality of life concepts in English Language book at the third secondary school and taking into account the balance and comprehensiveness in that, as well as including the English language book for the third grade of secondary school with topics and activities that contribute to enhancing and developing the concepts of quality of life among learners.

key words: degree of inclusion, quality of life concepts, livability.

المقدمة

يشهد العالم العديد من التغيرات والتطورات المتسارعة في شتى المجالات، والتي أدت إلى زيادة المعلومات المعرفية والإنسانية، وأثّرت في سلوك الأفراد والمجتمعات لذا ظهر مفهوم جودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي والذي جاء استجابة لأهمية تبني نظرة إيجابية للحياة.

ويعد مفهوم جودة الحياة Quality of Life من المفاهيم الحديثة التي لاقَتْ اهتماماً في العلوم الطبيعية والإنسانية حيث يرى (المنوفي، ٢٠١٠م) أنه أحد المعايير الجوهرية لقياس مستوى تقدم الأمم في كل المجتمعات لما يتضمنه من مفاهيم التنمية البشرية، والتعليمية، والصحة، والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية، بما يضمن نمو شخصية الفرد بشكل متكامل في مجتمعه؛ حيث يركّز هذا المفهوم على تنمية كل جوانب الإنسان من خلال احتياجاته المادية، والمعنوية، بشكل تكاملي، وتنمية قدراته المعرفية، والمهارية، والوجدانية ليصل لمرحلة السعادة والرضا.

وانعكاساً لأهمية جودة الحياة المتزايدة، فقد أكد تقرير الأمم المتحدة (٢٠١٦م) على أن جودة الحياة مرتكز أساس في التنمية البشرية وأن أهم ثلاثة عوامل تحددها هي: الدخل والصحة والتعليم، كما يتضح اهتمام المملكة العربية السعودية بجودة الحياة في أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م، حيث تم إطلاق برنامج جودة الحياة ٢٠٢٠م ويأتي من ضمن أهداف هذا البرنامج تنمية الوعي بجودة الحياة، وتحسين نمط حياة المواطنين معتمدة في ذلك على عدد من المؤشرات العالمية المهمة (وثيقة برنامج جودة الحياة، ٢٠٢٠م)

وقد أشار مؤتمر التربية العملية وجودة الحياة تبني المناهج مفاهيم مطورة لجودة الحياة بحيث يكتسب الطلاب رؤية عصرية عن الحياة وجوانبها، وهذا يساعدهم في الوصول للرضا الذاتي عن حياتهم، كما من شأنه تعزيز وعي الطلاب بمتطلبات جودة الحياة وسُبل تحقيقها والمحافظة عليها (سمعان، ٢٠١٩م).

ومن المناهج التي تُسهم في تحقيق مفهوم جودة الحياة، مناهج اللغة الإنجليزية التي تقوم بتزويد المتعلمين بالمعرفة اللغوية، وممارستها والتأكد من إتقانها، وبجانب هذه الأدوار الرئيسة فإنه كذلك لا بد أن يكون ملاماً لحياة الطلاب وواقعهم وتثقيفهم وإمدادهم بالخبرات التي يحتاجونها، كما

ينبغي عند بناء وتطوير مناهج اللغة الإنجليزية مواكبة التطورات المتسارعة وتلبية رغبات الفرد والمجتمع.

وبالرغم من تعدد مصادر تعلم اللغة الإنجليزية وتنوعها، إلا أن الكتاب الدراسي لا يزال له مكانته الخاصة كمرجع لجميع عناصر العملية التعليمية باعتباره الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، لذا يعد تحليله وتقويمه من الإجراءات المهمة التي تعتمد عليها الدراسات والهيئات التعليمية لتحديد مدى مناسبة المحتوى التعليمي مع التطورات والاتجاهات الحديثة في كافة المجالات (التميمي وأبو سليم، ٢٠٢٣م، ص ١٩).

وبناء على ما سبق، ونظراً لأهمية مفهوم جودة الحياة التي تهم الأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء، والذي يعتبر مؤشراً على الرقي الحضاري والتنموي داخل المجتمع، فإن كتب اللغة الإنجليزية يمكن أن تحقق مضامين مؤشرات جودة الحياة؛ وهذا ما سعى إليه البحث من خلال دراسة درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، واهتمامها بالتنمية البشرية وتحقيق جودة الحياة حيث خصصت برنامجاً عن جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، وباعتبار التعليم أحد المرتكزات التي لها دور فعال في تحقيق برامج الرؤية، حيث يمكن للمناهج التعليمية زيادة الوعي بمفاهيم جودة الحياة وتشكيله لدى المتعلمين من خلال تبني هذه المناهج لمفاهيم جودة الحياة وزيادة وعي المتعلمين حولها.

وعلى الرغم من أهمية مفهوم جودة الحياة، إلا أن نتائج الدراسات تشير إلى ضعف تضمين مفاهيم جودة الحياة في المقررات الدراسية، ومنها دراسة الشهري (٢٠٢٤م)، والتي أظهرت نتائجها وجود ضعف في تضمين مقررات اللغة العربية لمفاهيم جودة الحياة، وكذلك دراسة عمران (٢٠٢٠م) التي أظهرت نتائجها أن نسبة توافر مهارات جودة الحياة كانت بنسبة ضعيفة جداً، وكذلك دراسة عمر (٢٠١٩م) التي خلصت نتائجها إلى وجود ضعف في معرفة المتعلم في المرحلة المتوسطة لمفهوم جودة الحياة وأبعادها المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة الغبيوي (٢٠٢٢م) عن

وجود ضعف في متطلبات جودة الحياة وعدم التوازن في تضمينها في مناهج الدراسات الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية.

كما أوصت تلك الدراسات وغيرها كدراسة عبدالرزاق (٢٠٢٠م)، ودراسة السبيعي (٢٠٢٠م)، ودراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م)، بضرورة تحليل محتوى المقررات الدراسية والتأكد من تضمينها مفاهيم جودة الحياة.

وعلى الرغم من قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت مفاهيم جودة الحياة ودرجة تضمينها المناهج الدراسية، إلا أنه - حسب علم الباحث - لا توجد دراسات محلية تناولت مفاهيم جودة الحياة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، مما يؤكد وجود الحاجة لمزيد من الدراسات والأبحاث حول مدى تضمين كتب اللغة الإنجليزية لمفاهيم جودة الحياة، وفي ضوء ما سبق تحدت المشكلة بالتعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على المفاهيم الفرعية المرتبطة بمفهوم جودة الحياة.
- ٢- التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.
- ٣- التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.
- ٤- التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.
- ٥- التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.
- ٦- التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية:

١- ما المفاهيم الفرعية المرتبطة بمفهوم جودة الحياة التي يمكن تضمينها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٢- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٣- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٤- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٥- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٦- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

٧- ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي بأهمية الاهتمام بالتنمية البشرية، والتطور المجتمعي، وتحقيق الرقي والرفاهية، وتوافقاً مع برنامج جودة الحياة والذي يعد أحد

برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م والذي يهدف إلى تهيئة البيئة اللازمة لتحسين نمط حياة الفرد والأسرة.

٢- مساعدة المختصين والخبراء في تطوير المناهج للوقوف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

٣- توجيه أنظار الباحثين لإجراء مزيد من البحوث حول مفاهيم جودة الحياة في المقررات الدراسية.

٤- قد تسهم الدراسة الحالية في تعرف معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على مفاهيم جودة الحياة، ودرجة تضمينها في كتاب اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

اقتصر البحث على قياس درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بال مجالات التالية: (الصحي، الثقافي، التعليمي، الاقتصادي، قابلية العيش) في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية (MEGA GOAL3) للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية طبعة العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

مفاهيم جودة الحياة:

يعرّف (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٧م) مفهوم جودة الحياة بأنها: "مستوى الرضا فيما يتعلق بالجوانب الأكثر أهمية في حياة الفرد ومدى توافر ظروف العيش الضرورية كالبنية التحتية والنقل، والسكن الملائم، والرعاية الصحية الجيدة، وفرص التعليم والتوظيف، والأمن، وكذلك توفر الخيارات لحياة ممتعة ورغيدة لشغل أوقات الفراغ بالترفيه المناسب، والأنشطة الثقافية والرياضية والمجتمعية المتنوعة".

ويعرفها الباحث مفاهيم جودة الحياة إجرائياً بأنها: تلك المفاهيم المرتبطة بدرجة الشعور بالرضا والسعادة، والقدرة على إشباع الحاجات والرغبات فيما يتعلق بال مجالات الصحية والثقافية والتعليمية والاقتصادية ومجال قابلية العيش وما تتضمنه من مؤشرات تعبر عنها، ومدى تضمينها كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

قابلية العيش:

تُعرف كلٌّ من الشهري والزهراني (٢٠٢٤م) قابلية العيش بأنها: "حالة شعورية تجعل الفرد قادراً على إشباع حاجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بالظروف المحيطة به، وتتضمن العديد من المعايير المتعلقة بالخدمات ونوعيتها وكفايتها وكل ما يرتبط بذلك من مفاهيم".

ويعرّف الباحث قابلية العيش إجرائياً بأنها: أحد مجالات جودة الحياة والتي تُعنى بالمعايير الحضارية الأساسية للمعيشة كالإسكان والنقل والاتصالات وغيرها من الخدمات الأساسية لتحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد مفهوم جودة الحياة Quality of Life أحد المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في الميدان التربوي، حيث يعرف حبيب (٢٠٠٦م) جودة الحياة بأنها "درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسدية، مع تهيئة المناخ الانفعالي والمزاجي المناسبين للعمل والانجاز، والتعلم المتواصل للعادات والمهارات والاتجاهات، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة، وتبني الفرد لاحتياجاته، والاستمرار في تنمية الأفكار والإبداع والمهارات النفسية والاجتماعية والتعلم التعاوني" (ص ٨٤).

ويرى عبدالفتاح وسعيد (٢٠٠٦م، ص ٢٠٤) أن جودة الحياة هي "الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى أن يعيش حياة متوافقة بين جوهر الانسان والقيم السائد في المجتمع".

ويعرّف كلاً من منسي وكاظم (٢٠١٠م، ص ٤٦) جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة، والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه. كما عرفه جوسيف وآخرون (Joseph et al., 2005) بأنه "شعور الفرد بالارتياح والسعادة الناتجة عن

تقديرهم لشروط حياتهم الحالية لوجود الضروريات الحياتية كالغذاء والمسكن وما يصاحب ذلك الشعور من إحساس بالسعادة والإنجاز" (p.88).

كما يعرف العلياني (٢٠٢٢م) جودة الحياة بأنها "تحقيق مستوى مناسب من الشعور بالرضا من خلال اشباع الاحتياجات، وتحقيق الإمكانيات في ضوء مقومات جودة الحياة المتمثلة في جودة قابلية العيش التي تعني تطوير الأنشطة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد، وجودة نمط الحياة والتي تعني تلبية احتياجات الفرد بتوفير مشروعات سريعة لتطوير مشاركته في الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية (ص ٣٢).

وما سبق يلاحظ الباحث أن هناك تعدداً وتبايناً في تحديد مفهوم جودة الحياة، وقد يُعزى ذلك لحداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي، وكذلك اختلاف تخصصات العلماء والباحثين واهتماماتهم البحثية وارتباط هذا المفهوم بمجالات وميادين عدة، كما أن هناك عوامل عديدة في تحديد مكوناته وأبعاده.

أبعاد جودة الحياة Dimensions of quality of life:

بعد الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم جودة الحياة نجد أنه عادةً ما يتم تعريف جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات معينة وهما: البعد الذاتي المتعلق بالإنسان وسعادته ويعتمد هذا البعد على تقويم الفرد لحياته، والبعد الموضوعي وتمثل في الخدمات الأساسية ونوعيتها وكفايتها ويمكن تقويمها من خلال مؤشرات معتمدة قابلة للقياس والملاحظة (Bishop & Feist-price, 2001:202-203).

ويرى عبدالمعطي (٢٠٠٥م، ص ٢٠) أن لجودة الحياة ثلاثة أبعاد هي جودة الحياة الموضوعية وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية للفرد، وجودة الحياة الذاتية وتعني مدى الرضا الشخصي بالحياة، وشعور الفرد بجودة الحياة، وجودة الحياة الوجودية وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

في حين يشير سمعان (٢٠١٩م) إلى أن جودة الحياة تشمل أربعة أبعاد هي: الجوانب الاقتصادية المتمثلة في توافر فرص العمل وقلة معدلات البطالة وزيادة الدخل، والجوانب

الاجتماعية والمتمثلة في توفير التعليم مدى الحياة والأمان في المجتمع والاندماج الاجتماعي، والجوانب العمرانية وتتمثل في توفر الخدمات وسهولة الانتقال، والجوانب البيئية وتتمثل في جودة الهواء والماء والإدارة الرشيدة للموارد البيئية.

كما صنّف إندرسين (Andersen, 2003) جود الحياة إلى ثماني مجالات: السعادة الانفعالية، العلاقات الشخصية، السعادة المادية، النمو الشخصي، السعادة البدنية، تقرير المصير، الاندماج الاجتماعي، الحقوق البشرية والقانونية.

ويذكر ويدار (Widar, 2013) أن هناك أربعة أبعاد رئيسة لجودة الحياة وهي: البعد الوظيفي والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي، والبعد الجسمي. أما منظمة الصحة العالمية فقد حددت ستة أبعاد أو مجالات رئيسة هي: البعد الجسمي، والبعد النفسي، وبعد الاستقلال، وبعد العلاقات الاجتماعية، والبعد البيئي، والبعد الديني، إضافة إلى بعد جودة الحياة بشكل عام والصحة العامة (محمد، ٢٠١١).

وبناء على ما سبق توصل الباحث إلى أنه يمكن تصنيف مفاهيم جودة الحياة إلى ست مجالات رئيسة، ويتضمن كلٌ منها عدداً من المفاهيم الفرعية المرتبطة بها وهي كالآتي:

- المفاهيم المرتبطة بالمجال الصحي وتتضمن ستة مفاهيم فرعية هي السعادة، والصحة العامة، والوقاية، وإشباع الحاجات، والنظافة الشخصية، والرياضة.
- المفاهيم المرتبطة بالمجال الاجتماعي وتتضمن ستة مفاهيم فرعية هي التكافل، والمشاركة المجتمعية، والاستقرار، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية، والتطوع.
- المفاهيم المرتبطة بالمجال الثقافي وتتضمن ستة مفاهيم فرعية هي الترفيه، والقيم، والمعتقدات الثقافية، والحوار، والفنون، والاختراعات.
- المفاهيم المرتبطة بالمجال التعليمي وتتضمن خمسة مفاهيم فرعية هي التعلم التعاوني، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الرقمي، والنجاح الأكاديمي، وتنوع مصادر التعلم.
- المفاهيم المرتبطة بالمجال الاقتصادي وتتضمن سبعة مفاهيم فرعية هي مستوى المعيشة، الاستثمار، ترشيد الاستهلاك، التسوق، فرص العمل، الموارد، الإنتاج.

- المفاهيم المرتبطة بمجال قابلية العيش وتتضمن سبعة مفاهيم هي الإسكان، المسطحات الخضراء، المواصلات، الاتصالات، مصادر الطاقة، الرفاهية، جودة الهواء.

وفي إطار الاهتمام بمفهوم جودة الحياة فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث؛ منها دراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٤م) والتي هدفت للتعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وتم إعداد قائمة بمفاهيم جودة الحياة الرئيسة والفرعية، وقد أظهرت النتائج أن مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بقابلية العيش جاءت الأكثر تكراراً، يليها مفهوم جودة الحياة بالحياة الأسرية، وجاءت مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالصحة النفسية الأقل تكراراً.

ودراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م) والتي هدفت للتعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع البحث وعينته من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط لعام ١٤٤٤هـ، أما أداة البحث فكانت بطاقة تحليل محتوى تكونت من ستة مفاهيم لجودة الحياة وهي: جودة الحياة التعليمية، وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الثقافية، وجودة الحياة الصحية، وجودة الحياة الاقتصادية، وجودة الحياة بالتصميم الحضري، وخلصت نتائج البحث إلى أن كتاب الدراسات الاجتماعية تضمن المفاهيم الستة لجودة الحياة، مع وجود تباين في درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة.

وهدف دراسة عمران (٢٠٢٠م) التي التعرف على درجة تضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى مقرر علم النفس للصف الثالث الثانوي للفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩م ومدى توافر مهارات جودة الحياة فيها؛ والمنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية التصور المقترح لتضمين مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس، وقد طبقت مقياس جودة الحياة على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي تكونت من (٤٠) طالباً بجمهورية مصر، وقد توصلت النتائج إلى نسبة توافر مهارات جودة الحياة

بالمقرر ضعيفة جداً، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي.

كما هدفت دراسة السبيعي (٢٠٢٠م) إلى التعرف إلى مفاهيم جودة الحياة ودرجة تضمينها في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من كافة المجتمع المكون من مقررات الصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول ١٤٤١هـ في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز النتائج ضعف درجة توافر جودة الحياة الصحية والثقافية في جميع مقررات الهوية الوطنية، وجاءت بدرجة متوسطة في مفهوم جودة الحياة التعليمية والاقتصادية؛ كما جاء مفهوم جودة الحياة الاجتماعية بدرجة تقدير جيدة.

وهدف دراسة الدهني (٢٠١٨م) دراسة إلى معرفة مستوى الشعور بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس جودة الحياة، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٤٥٢) طالبة من طالبات جامعتي اليرموك وحائل، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجامعة ولصالح جامعة حائل، كما أكدنت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين طالبات السنة الدراسية الأولى وطالبات السنة الثانية لصالح طالبات السنة الدراسية الأولى.

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: تتشابه دراسة الباحث مع دراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٤م)، ودراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م)، ودراسة السبيعي (٢٠٢٠م)، ودراسة عمران (٢٠٢٠م) في التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة، ولكنها تختلف في مجتمع الدراسة؛ إذ هدفت الدراسة الحالية لبحث درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

- من حيث المنهجية المتبعة: تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهجي الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة بطاقة تحليل المحتوى؛ إلا أن دراسة الدهني (٢٠١٨م) استخدمت مقياس جودة الحياة كأداة للدراسة.

- تمتاز هذه الدراسة كونها الأولى من نوعها - في حدود علم الباحث - في المملكة العربية السعودية حول درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكونت عينة ومجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية (MEGA GOAL3) للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قام الباحث بتصميم أداة البحث المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مفاهيم جودة الحياة

- تحديد الهدف من بناء القائمة وهو وضع قائمة بمفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.

- تحديد مصادر بناء القائمة؛ حيث تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والأبحاث العلمية السابقة وخاصة فيما يتعلق بمفاهيم جودة الحياة.

- إعداد قائمة أولية بمفاهيم جودة الحياة الرئيسة والفرعية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي وقد اشتملت القائمة على (٤٠) مفهوماً فرعياً موزعة على (٦) مفاهيم رئيسة.

- التحقق من صدق قائمة المفاهيم بصورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول الصحة العلمية واللغوية للقائمة، وارتباط كل مفهوم

فرعي بالمجال الرئيس الذي ينتمي إليه، وقد اقترح المحكّمون إضافة بعض المفاهيم الفرعية وحذف بعضها لعدم ارتباطها بالمجال الرئيس، كما تم تعديل بعض المصطلحات اللغوية، وتم الأخذ بجميع الاقتراحات، وبالتالي أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

جدول رقم (١): مفاهيم جودة الحياة الرئيسة وعدد المفاهيم الفرعية

م	المجال	عدد المفاهيم الفرعية
١.	جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي	٦
٢.	جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي	٦
٣.	جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي	٦
٤.	جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي	٥
٥.	جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي	٧
٦.	جودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش	٧
	مجموع المفاهيم الفرعية	٣٧

ثانياً: بناء أداة تحليل المحتوى وفق الخطوات التالية:

- هدف التحليل: تهدف عملية التحليل إلى تحديد درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجالات التالية: (المجال الصحي، والمجال الثقافي، والمجال التعليمي، والمجال الاقتصادي، ومجال قابلية العيش) في كتاب اللغة الإنجليزية (MEGA GOAL3) للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٤م.

- فئات التحليل ووحداته: تم تقسيم فئات التحليل إلى قسمين هما: فئات رئيسة: وتمثلت في (٦) مجالات رئيسة لجودة الحياة وهي: جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي، جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي، جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي، جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي، جودة الحياة المتعلقة بمجال قابلية العيش. وفئات فرعية: تمثلت في (٣٧) مفهوماً فرعياً. أما وحدة التحليل فهي الفكرة المستخرجة من الجمل سواء أكانت الفكرة صريحة أو ضمنية.

- التأكد من صدق البطاقة: تم التحقق من صدق البطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد اقتضت آراءهم على تعديل بعض الصياغات اللغوية، وعلى ضوئها تم إجراء التعديلات اللازمة لتصبح بطاقة تحليل المحتوى بصورتها النهائية.

- ثبات أداة التحليل: للحكم على ثبات أداة التحليل تم اختيار وحدة عشوائية من عينة الدراسة لتحليلها، وتمت إعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور شهر واحد، وتم احتساب نقاط الاتفاق بين التحليلين من خلال تطبيق معادلة هولستي (Holsti) حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٨٨٪) وهي نسبة مقبولة لإجراء الدراسة ومؤشر على ثبات التحليل (عضيات وآخرون، ٢٠٢١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث في معالجة البيانات المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١. معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق والتحقق من ثبات التحليل.

٢. أساليب الإحصاء الوصفي البسيط، وهي التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الباحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما المفاهيم الفرعية المرتبطة بمفهوم جودة الحياة التي يمكن تضمينها في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم التوصل إلى قائمة بمفاهيم جودة الحياة الرئيسة والفرعية، وقد اشتملت على (٦) مجالات رئيسة وعدد من المفاهيم الفرعية المرتبطة بكل مجال وفق ما يلي:

جدول رقم (٢): مجالات جودة الحياة الرئيسة والمفاهيم الفرعية المرتبطة بها

مفهوم المجال	مفاهيم الفرعية المنتمة للمجال	مجالات جودة الحياة
المجال الصحي healthy field	السعادة	الشعور بالسعادة والرضا، واهتمام الفرد بصحته الجسدية وتنمية الوعي الصحي لديه.
	الصحة العامة	
	الوقاية	
	إشباع الحاجات	
	النظافة الشخصية	
	الرياضة	
المجال الاجتماعي Social Field	التكافل	نمط العلاقات الشخصية ونوعيتها، وممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والترابط الاجتماعي.
	المشاركة المجتمعية	
	الاستقرار	
	آداب الذوق العام	
	العلاقات الأسرية	
	التطوع	
المجال الثقافي Cultural Field	الترفيه	تنمية وتعزيز دور الثقافة والفنون، مع المحافظة على التراث والقيم، ودعم المواهب الناشئة.
	القيم	
	المعتقدات الثقافية	
	الحوار	
	الفنون	
	الاختراعات	
المجال التعليمي Educational Field	التعلم التعاوني	تحسين جودة التعليم وكفاءته داخل المؤسسات التعليمية، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة والاهتمام بنواتج التعلم.
	التعلم مدى الحياة	
	التعلم الرقمي	
	النجاح الأكاديمي	

مفاهيم الفرعية المنتمية للمجال	مفهوم المجال	مجالات جودة الحياة
تنوع مصادر التعلم		
مستوى المعيشة	القدرة على الاكتفاء المالي وحسن إدارة الموارد، وتوافر فرص العمل وقلة معدلات البطالة وزيادة الدخل	المجال الاقتصادي Economic field
الاستثمار		
ترشيد الاستهلاك		
التسوق		
فرص العمل		
الموارد		
الإنتاج		
الإسكان	الاستمتاع بالظروف المحيطة بالفرد، وتتضمن توافر الخدمات والبنية التحتية ونوعيتها وكفايتها.	مجال قابلية العيش Livability field
المسطحات الخضراء		
المواصلات		
الاتصالات		
مصادر الطاقة		
الرفاهية		
جودة الهواء		

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الصحي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال الصحي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٣) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال الصحي

المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الصحي	التكرارات						النسبة المئوية للمفهوم الفرعي
	Term 1	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	
السعادة	١٣	٢٣,٦٤	١٢	١٩,٣٥	٩	١٤,٧٥	٣٤
الصحة العامة	١٧	٣٠,٩١	١٦	٢٥,٨١	١٤	٢٢,٩٥	٤٧
الوقاية	٢	٣,٦٤	٤	٦,٤٥	٤	٦,٥٦	١٠
إشباع الحاجات	٣	٥,٤٥	٥	٨,٠٦	١١	١٨,٠٣	١٩
النظافة الشخصية	١	١,٨٢	٣	٤,٨٤	٣	٤,٩٢	٧
الرياضة	١٩	٣٤,٥٥	٢٢	٣٥,٤٨	٢٠	٣٢,٧٩	٦١
المجموع الكلي	٥٥	٪١٠٠	٦٢	٪١٠٠	٦١	٪١٠٠	١٧٨

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمن كل مفهوم فرعي مرتبط بالمجال الصحي، حيث يُلاحظ أن درجة تضمين المفاهيم المرتبطة بالمجال الصحي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان أعلى نسبة من نصيب مفهوم الرياضة بعدد تكرارات (٦١) ونسبة (٣٤,٢٧٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم الصحة العامة بعدد تكرارات (٤٧) ونسبة (٢٦,٤٠٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم السعادة بعدد تكرارات (٣٤) ونسبة (١٩,١٠٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء مفهوم إشباع الحاجات بعدد تكرارات (١٩) ونسبة (٨,٠٦٪)، يليه في المرتبة الخامسة مفهوم الوقاية بعدد تكرارات (١٠) ونسبة (٦,٥٦٪)، بينما جاء مفهوم النظافة الشخصية بالرغم من أهميته بعدد تكرارات (٧) ونسبة (٤,٩٢٪) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة، كما يتضح التفاوت في تضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بجودة الحياة في المجال الصحي وقد يعود ذلك إلى تركيز بعض الموضوعات على مفهوم الرياضة، ومفهوم الصحة العامة وقد يكون لها النصيب الأكبر كونها تشكّل أهمية بالغة يجب أن يركّز عليها محتوى الكتاب ويعززها لدى المتعلمين، في حين نجد أن محتوى الكتاب أهمل بعض المفاهيم الأخرى كمفهوم الوقاية من

خلال تثقيف ورفع الوعي الصحي لدى المتعلمين، ومفهوم النظافة الشخصية والتي تعد من أهم العادات الصحية ولما لها من أهمية كبيرة على صحة المتعلم النفسية وشعوره بالانتعاش والراحة وتساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية.

ويعتبر مفهوم جودة الحياة الصحية من المفاهيم الهامة التي يجب أن تُضمن في الكتب الدراسية لتنمية الوعي لدى المتعلم بأهمية الصحة، وضرورة تمتعه بالصحة الجسمية بشكل سليم وهذا ما أكدته دراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م).

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال الاجتماعي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٤) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال الاجتماعي

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات					المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الاجتماعي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1
٧,٩١	١٤	٦,٤٥	٤	٣,٨٥	٢	١٢,٧٠	٨
١٠,٧٣	١٩	٦,٤٥	٤	٩,٦٢	٥	١٥,٨٧	١٠
١٨,٦٤	٣٣	١٧,٧٤	١١	٢٣,٠٨	١٢	١٥,٨٧	١٠
٢٤,٨٦	٤٤	٣٥,٤٨	٢٢	٢٨,٨٥	١٥	١١,١١	٧
٣٣,٩٠	٦٠	٣٢,٢٦	٢٠	٣٢,٦٩	١٧	٣٦,٥١	٢٣

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات						المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الاجتماعي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1	
٣,٩٥	٧	١,٦١	١	١,٩٢	١	٧,٩٤	٥	التطوع
%١٠٠	١٧٧	%١٠٠	٦٢	%١٠٠	٥٢	%١٠٠	٦٣	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بالمجال الاجتماعي، حيث يُلاحظ أن درجة تضمين المفاهيم المرتبطة بالمجال الاجتماعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان أعلى نسبة من نصيب مفهوم العلاقات الأسرية بعدد تكرارات (٦٠) ونسبة (٣٣,٩٠٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم آداب الذوق العام بعدد تكرارات (٤٤) ونسبة (٢٤,٨٦٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم الاستقرار بعدد تكرارات (٣٣) ونسبة (١٨,٦٤٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء مفهوم المشاركة المجتمعية بعدد تكرارات (١٩) ونسبة (١٠,٧٣٪)، يليه في المرتبة الخامسة مفهوم التكافل بعدد تكرارات (١٤) ونسبة (٧,٩١٪)، بينما جاء مفهوم التطوع بالرغم من أهميته بعدد تكرارات (٧) ونسبة (٥٪) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة، كما أن تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاجتماعي بشكل عام جاء متفاوتاً حيث يظهر مفهوم العلاقات الأسرية كأعلى المفاهيم تضميناً لأهمية دور الأسرة في تكوين المجتمعات والحفاظ عليها وتحقيق الاستقرار داخلها والعمل على تقوية الروابط بين أفرادها، كما يأتي مفهوم آداب الذوق العام بالمرتبة الثانية للمحافظة عليها وترسيخ ونشر الآداب والأخلاق العامة والتحلي بها وهذا ما حثنا عليه الدين الحنيف، وهذا ما يفسره حصول هذه المفاهيم على أكثر عدد من التكرارات وتضمينها محتوى الكتاب بنسبة كبيرة والاهتمام بتنميتها لدى المتعلمين. في حين نجد أن محتوى الكتاب أهمل بعض المفاهيم الأخرى كمفهوم التكافل وهو من المفاهيم والمبادئ المجتمعية الرئيسة ودور المنهج في تعزيز قيم التكافل الاجتماعي، ومفهوم التطوع والذي يعد وسيلة أساسية في بناء المجتمع والنهوض به وهو معيار لرقبه ووعي أفرادهم على المشاركة الإنسانية والشعور بمتطلبات الآخرين وحاجاتهم، ولما لهذه المفاهيم من أهمية في تحسين جودة حياة المتعلمين الاجتماعية، وترايط أفراد المجتمع إلا أن ضعف تضمينها قد

يكون لحدائثة بعض المفاهيم على الساحة الاجتماعية، إضافة إلى اختلاف آراء مؤلفي الكتب، أو خبراتهم أو توجهاتهم نحو أهمية مثل هذه المفاهيم في تحسين جودة حياة المتعلمين الاجتماعية كما جاء في دراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٤م).

الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال الثقافي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٥) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال الثقافي

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات						المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الثقافي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1	
٢٥,٥٨	٥٥	٢١,٧٩	١٧	٢٥,٧٦	١٧	٢٩,٥٨	٢١	الترفيه
٤,١٩	٩	٥,١٣	٤	٣,٠٣	٢	٤,٢٣	٣	القيم
١٤,٨٨	٣٢	١٦,٦٧	١٣	١٥,١٥	١٠	١٢,٦٨	٩	المعتقدات الثقافية
٢٠,٤٧	٤٤	١٧,٩٥	١٤	١٩,٧٠	١٣	٢٣,٩٤	١٧	الحوار
٢١,٤٠	٤٦	٢٨,٢١	٢٢	١٨,١٨	١٢	١٦,٩٠	١٢	الفنون
١٣,٤٩	٢٩	١٠,٢٦	٨	١٨,١٨	١٢	١٢,٦٨	٩	الاختراعات
%١٠٠	٢١٥	%١٠٠	٧٨	%١٠٠	٦٦	%١٠٠	٧١	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بالمجال الثقافي، حيث يُلاحظ أن درجة تضمين المفاهيم المرتبطة بالمجال الثقافي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان أعلى نسبة من نصيب مفهوم الترفيه

بعدد تكرارات (٥٥) ونسبة (٢٥,٥٨٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم الفنون بعدد تكرارات (٤٦) ونسبة (٢٨,٢١٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم الحوار بعدد تكرارات (٤٤) ونسبة (٢٠,٤٧٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء مفهوم المعتقدات الثقافية بعدد تكرارات (٣٢) ونسبة (١٤,٨٨٪)، يليه في المرتبة الخامسة مفهوم الاختراعات بعدد تكرارات (٢٩) ونسبة (١٣,٤٩٪)، بينما جاء مفهوم القيم بعدد تكرارات (٩) ونسبة (٤,١٩٪) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة، كما أن تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الثقافي بشكل عام جاء متقارباً على مستوى كتب الفصول الثلاثة وهذا يتفق مع دراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م)، إلا أن هناك تفاوت ملاحظ في تضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بجودة الحياة في المجال الثقافي حيث يظهر مفهوم الترفيه كأعلى المفاهيم تضميناً وذلك قد يعود لأهميته وما يحققه من توازن نفسي وبدني وانفعالي ويمد المتعلم بطاقة إيجابية ويحد من التوتر كما أنه يحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، كما جاء كل من مفهوم الفنون والحوار بالمرتبة الثانية حيث نجد أنه هناك العديد من الموضوعات تناولت الفنون بمختلف أشكالها، وفي المرتبة الثالثة ونسبة متقاربة جاء مفهوم الحوار وذلك قد يعود إلى تضمين الكثير من النصوص الحوارية والتي من خلالها يمكن للمتعلم ممارسة بعض المهارات اللغوية وتنميتها. في حين نجد أن محتوى الكتاب أهمل بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بالمجال الثقافي كمفهوم القيم وهو من المفاهيم والمبادئ الرئيسة ولما للمنهج من دور كبير في غرسها وتعزيزها لدى المتعلمين وقد يعود ذلك إلى وجهة نظر المختصين في تصميم وتأليف كتب اللغة الإنجليزية حيث إنه قد تم تضمينها في مقررات ومراحل سابقة لدى المتعلمين والاهتمام في هذه المرحلة بتنمية بعض المفاهيم الأخرى.

الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال التعليمي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال التعليمي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٦) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال التعليمي

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات						المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال التعليمي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1	
٣٥,٨٠	٢٩	٣٩,٢٩	١١	٣٨,٤٦	١٠	٢٩,٦٣	٨	التعلم التعاوني
٩,٨٨	٨	١٤,٢٩	٤	٧,٦٩	٢	٧,٤١	٢	التعلم مدى الحياة
١١,١١	٩	١٠,٧١	٣	٧,٦٩	٢	١٤,٨١	٤	التعلم الرقمي
٢٩,٦٣	٢٤	٢٥,٠٠	٧	٣٠,٧٧	٨	٣٣,٣٣	٩	النجاح الأكاديمي
١٣,٥٨	١١	١٠,٧١	٣	١٥,٣٨	٤	١٤,٨١	٤	تنوع مصادر التعلم
%١٠٠	٨١	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٢٧	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بالمجال التعليمي، حيث يُلاحظ أن درجة تضمين المفاهيم المرتبطة بالمجال التعليمي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان مفهوم التعلم التعاوني في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٩) ونسبة (٣٥,٨٠٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم النجاح الأكاديمي بعدد تكرارات (٢٤) ونسبة (٢٩,٦٣٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم تنوع مصادر التعلم بعدد تكرارات (١١) ونسبة (١٣,٥٨٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء مفهوم التعلم الرقمي بعدد تكرارات (٩) ونسبة (١١,١١٪)، يليه مفهوم التعلم مدى الحياة بعدد تكرارات (٨) ونسبة (٩,٨٨٪) في المرتبة الأخيرة كأقل نسبة، كما أن تضمين المفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال الثقافي جاء متفاوتاً حيث يظهر التعلم التعاوني كأعلى المفاهيم تضميناً لتركيز العديد من الأنشطة في الكتاب على التعلم التعاوني وهذا يتأكد في الجانب اللغوي لتمكين المتعلم وإتاحة الفرصة له بممارسة اللغة مع أقرانه وهذا يختلف عن دراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م) والتي أظهرت نتائجها وجود ضعف في تضمين مفهوم التعلم التعاوني، كما جاء في المرتبة الثانية مفهوم النجاح الأكاديمي وذلك لوجود العديد من الموضوعات التي تركز على هذا المفهوم نظراً لقرب التحاق الطالب بالمرحلة الجامعية

وحاجته لمثل هذه المفاهيم التي تعينه وتساعدته وتحفزه على النجاح في المرحلة المقبلة وهي المرحلة الجامعية. في حين نجد أن محتوى الكتاب أهمل بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بالمجال التعليمي كمفهوم التعلم الرقمي وهو من المفاهيم الحديثة التي تتأكد خصوصاً في عصر الانفجار التقني والاستفادة منه في العملية التعليمية، وكذلك مفهوم التعلم مدى الحياة وهو مفهوم متزايد الأهمية في العصر الحديث حيث يشير إلى عملية الاكتساب المستمر للمعرفة وتطوير المهارات على مدار الحياة بغرض تحقيق النمو الشخصي والمهني وحاجة المتعلم في هذه المرحلة لهذا النمط من التعلم.

الإجابة عن السؤال السادس:

نص السؤال السادس على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال الاقتصادي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال الاقتصادي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٧) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال الاقتصادي

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات						المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الاقتصادي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1	
١٨,٦٢	٤٦	١٨,٨٤	١٣	١٨,٨٢	١٦	١٨,٢٨	١٧	مستوى المعيشة
٢٤,٢٩	٦٠	٢١,٧٤	١٥	٢١,١٨	١٨	٢٩,٠٣	٢٧	الاستثمار
١٠,١٢	٢٥	١٠,١٤	٧	٩,٤١	٨	١٠,٧٥	١٠	ترشيد الاستهلاك
٣٠,٧٧	٧٦	٣٣,٣٣	٢٣	٣٦,٤٧	٣١	٢٣,٦٦	٢٢	التسوق
٨,٩١	٢٢	٨,٧٠	٦	٨,٢٤	٧	٩,٦٨	٩	فرص العمل
٣,٢٤	٨	٢,٩٠	٢	٢,٣٥	٢	٤,٣٠	٤	الموارد
٤,٠٥	١٠	٤,٣٥	٣	٣,٥٣	٣	٤,٣٠	٤	الإنتاج

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات					المفاهيم الفرعية المنتمية للمجال الاقتصادي
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1
٪١٠٠	٢٤٧	٪١٠٠	٦٩	٪١٠٠	٨٥	٪١٠٠	٩٣
							المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمنين كل مفهوم فرعي مرتبط بالمجال الاقتصادي، حيث يُلاحظ أن درجة تضمنين المفاهيم المرتبطة بالمجال الاقتصادي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان مفهوم التسوق في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٧٦) ونسبة (٣٠,٧٧٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم الاستثمار بعدد تكرارات (٦٠) ونسبة (٢٤,٢٩٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء مفهوم مستوى المعيشة بعدد تكرارات (٤٦) ونسبة (١٨,٦٢٪)، يليه في المرتبة الرابعة مفهوم ترشيد الاستهلاك بعدد تكرارات (٢٥) ونسبة (١٠,١٢٪)، يليه في المرتبة الخامسة مفهوم فرص العمل بعدد تكرارات (٢٢) ونسبة (٨,٩١٪)، وفي المرتبة السادسة يأتي مفهوم الإنتاج بعدد تكرارات (١٠) ونسبة (٤,٠٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مفهوم الموارد بعدد تكرارات (٨) ونسبة (٣,٢٤٪) كأقل نسبة، كما أن تضمنين مفاهيم جودة الحياة الفرعية المتعلقة بالمجال الاقتصادي بشكل عام جاء متفاوتاً على مستوى كتب الفصول الثلاثة، حيث يظهر مفهوم التسوق كأعلى المفاهيم تضمنيناً وقد يعزى ذلك لحاجة المتعلم إلى تكوين عادات اقتصادية جيدة ونشر ثقافة الاستهلاك، كما جاء مفهوم الاستثمار في المرتبة الثانية للمفاهيم الفرعية للمجال الاقتصادي المرتبط بجودة الحياة الأعلى تضمنيناً وقد يعود ذلك إلى ضرورة نشر ثقافة الاستثمار لدى المتعلمين في هذه المرحلة ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم المالية، في حين نجد أن تضمنين بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بالمجال الاقتصادي كمفهوم الموارد، وكذلك مفهوم الإنتاج وهي من المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بجودة الحياة جاء ضعيفاً حيث تعد المملكة العربية السعودية واحدة من أغنى دول العالم في تنوع الموارد الطبيعية وهي واحدة من أكبر عشرين اقتصاداً في العالم مما يؤكد ضرورة زيادة الوعي لدى المتعلمين بهذه المفاهيم وتناولها بشكل أكبر في موضوعات الكتاب.

الإجابة عن السؤال السابع:

نص السؤال السابع على: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بالمجال البيئي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في قائمة المفاهيم الفرعية المضمنة في بطاقة التحليل، حيث تم رصد التكرارات وحسب النسب المئوية للمفاهيم الفرعية المتعلقة بالمجال البيئي وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٨) درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي لمفاهيم جودة الحياة المرتبطة بمجال قابلية العيش

النسبة المئوية للمفهوم الفرعي	المجموع	التكرارات						المفاهيم الفرعية المنتمية لمجال قابلية العيش
		نسبة التكرارات	Term 3	نسبة التكرارات	Term 2	نسبة التكرارات	Term 1	
١١,٣٠	٢٦	٧,٧٩	٦	١٠,٢٩	٧	١٥,٢٩	١٣	الإسكان
								المسطحات الخضراء
٥,٢٢	١٢	٩,٠٩	٧	١,٤٧	١	٤,٧١	٤	المواصلات
٢٧,٨٣	٦٤	٢٧,٢٧	٢١	٢٧,٩٤	١٩	٢٨,٢٤	٢٤	الاتصالات
٣٢,١٧	٧٤	٣١,١٧	٢٤	٣٩,٧١	٢٧	٢٧,٠٦	٢٣	مصادر الطاقة
٥,٦٥	١٣	٥,١٩	٤	٤,٤١	٣	٧,٠٦	٦	الرفاهية
١١,٣٠	٢٦	١١,٦٩	٩	١١,٧٦	٨	١٠,٥٩	٩	جودة الهواء
٦,٥٢	١٥	٧,٧٩	٦	٤,٤١	٣	٧,٠٦	٦	المجموع الكلي
%١٠٠	٢٤٧	%١٠٠	٦٩	%١٠٠	٨٥	%١٠٠	٩٣	

يتضح من الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لتضمين كل مفهوم فرعي مرتبط بمجال قابلية العيش، حيث يُلاحظ أن درجة تضمين المفاهيم المرتبطة بمجال قابلية العيش في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي جاءت بنسب متفاوتة حيث كان مفهوم الاتصالات في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٧٤) ونسبة (٣٢,١٧٪)، يليها في المرتبة الثانية مفهوم المواصلات بعدد

تكرارات (٦٤) ونسبة (٢٧,٨٣٪)، وفي المرتبة الثالثة والرابعة جاء كل من مفهوم الرفاهية والاسكان بالتساوي في عدد تكرارات (٢٦) ونسبة (١١,٣٠٪) لكلٍ منهما، كما جاء في المرتبة الخامسة مفهوم جودة الهواء بعدد تكرارات (١٥) ونسبة (٦,٥٢٪)، يليه في المرتبة السادسة مفهوم مصادر الطاقة بعدد تكرارات (١٣) ونسبة (٥,٦٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي مفهوم المسطحات الخضراء بعدد تكرارات (١٢) ونسبة (٥,٢٢٪) كأقل نسبة، كما أن تضمين مفاهيم جودة الحياة الفرعية المتعلقة بمجال قابلية العيش بشكل عام جاء متفاوتاً حيث يظهر مفهوم الاتصالات كأعلى المفاهيم تضميناً وقد يعزى ذلك إلى التطورات الهائلة والسريعة في قطاع الاتصالات حيث بات عاملاً حاسماً وممكناً لمختلف الجوانب التنموية والاقتصادية لذا فإن تضمينه بشكل كبير في موضوعات الكتاب يعد مواكبةً لهذا التطور، كما جاء مفهوم المواصلات في المرتبة الثانية وقد يعود ذلك لما لها من دور حيوي حيث أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في البلدان المتقدمة، كما أن تطور قطاع المواصلات والنقل في المملكة وما يشهده من تطور وتنوع أدى إلى التركيز عليها في الكتاب وتضمينها بصورة كبيرة، في حين نجد أن تضمين بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بمجال قابلية العيش جاء بصورة ضعيفة كمفهوم مصادر الطاقة، وكذلك مفهوم المسطحات الخضراء وهي من المفاهيم البيئية المرتبطة بجودة الحياة ومع أهمية هذين المفهومين وارتباطهما بشكل كبير في جودة حياة الأفراد والمجتمعات إلا أن تضمينها وقد يعود ذلك إلى اختلاف آراء وتوجهات مؤلفي كتاب نحو أهمية مثل هذه المفاهيم في تحسين جودة حياة المتعلمين البيئية، حيث أن هناك مقررات أخرى يمكن أن تتناول مثل هذه المفاهيم.

الختاتمة:

من العرض السابق تم التوصل إلى هدف الدراسة وهو التعرف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تباين في تضمين مفاهيم جودة الحياة.

حيث كانت مفاهيم جودة الحياة المرتبطة بالمجال الاقتصادي كأعلى المفاهيم تكراراً بعدد (٢٤٧) تكراراً، يليها المفاهيم المرتبطة بمجال قابلية العيش بعدد (٢٣٠) تكراراً، يليها المفاهيم المرتبطة بالمجال الثقافي بعدد (٢١٥) تكراراً، يليها المفاهيم المرتبطة بالمجال الصحي بعدد (١٧٨) تكراراً، يليها المفاهيم المرتبطة بالمجال الاجتماعي بعدد (١٧٧) تكراراً، يليها المفاهيم المرتبطة بالمجال التعليمي كأقل مجالات جودة الحياة تكراراً بعدد (٨١) تكراراً.

ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع دراسة العتيبي والبدور (٢٠٢٣م) في تناول المجالات الرئيسة الستة لمفاهيم جودة الحياة وهي: (المجال الصحي، والمجال الاجتماعي، والمجال الثقافي، والمجال التعليمي، والمجال الاقتصادي، ومجال قابلية العيش)، إلا أنها اختلفت معها فيما يخص المجال التعليمي والذي حصل على أعلى تكرارات، فيما اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الشهري والزهراني (٢٠٢٤م) والتي أظهرت نتائجها أن مفاهيم جودة الحياة المتعلقة بقابلية العيش جاءت الأعلى تكراراً.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يمكن التوصية بما يلي:
- تضمن مفاهيم جودة الحياة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي.
- مراعاة التوازن والشمول عند بناء كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي وتضمينها لمفاهيم جودة الحياة.
- إثراء مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي بأنشطة وبرامج تساهم في تعزيز وتنمية مفاهيم جودة الحياة.

- الاستفادة من قائمة المفاهيم الفرعية المرتبطة بجودة الحياة التي توصل لها البحث عند بناء كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.

مقترحات الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:

- بناء تصور مقترح لتضمين مفاهيم جودة الحياة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية.
- الاستفادة من مفاهيم جودة الحياة التي توصل إليها البحث الحالي في تحليل وتقييم محتوى كتب اللغة الإنجليزية في مراحل تعليمية أخرى.
- الاستفادة من مفاهيم جودة الحياة التي توصل إليها البحث في تحليل وتقييم محتوى كتب ومقررات دراسية أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

- الأمم المتحدة. (٢٠١٦م)، تقرير التنمية البشرية والتنمية في كل عمل. جنيف: الأمم المتحدة.
- حبیب، عبدالکرم حبیب/ (٢٠٠٦م). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين، وقائع ندوة علم النفس والحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- التميمي، لمى، وأبو سليم، إيمان حسين. (٢٠٢٣م). تقويم محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات المستقبل. مجلة المناهج وطرق التدريس، مج ٢، ع ١٣، ١٧-٣٥.
- السبيعي، فهد حزمي (٢٠٢٠م) درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشهري، فاطمة حسن. (٢٠٢٤). درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، س ٤٥، ع ١٧٢، ص ١٣١-١٦٣.
- الشهري، فاطمة حسن، والزهراني سهيل أحمد. (٢٠٢٤م). درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، س ٤٥، ع ١٧٢، ص ١٣١-١٦٣.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٥م). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة جامعة الزقازيق، مصر، ١٥-١٦ مارس، ص ص ١٣-٢٣.
- عبد، خنساء عبدالرزاق (٢٠٢٠م)، أثر برنامج تدريبي في تنمية جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الإعدادية النازحات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ع (٢)، ٢٣٢-٢٤٨.
- عبدالحميد، خميس محمد، وسليمان، سليم عبدالرحمن، (٢٠١٤). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة)، مجلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، (٥٨)، ص ٢٥٢-٢٩٢.
- عبدالله، محمد قاسم. (٢٠١٠م). مدخل إلى الصحة النفسية، عمان: دار الفكر، ط ٥.
- العتيبي، دلال، والبدور، أحمد. (٢٠٢٣م) درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ع ٢٥، ص ص ١٣٥-١٥١.

عضيبات، أنس والصريرة، إياد والدلاييح، عبدالرزاق والدليمي، طه. (٢٠٢١م). البحث العلمي، الأسس والمناهج، دار زمزم ناشرون وموزعون.

العلياني، سعد هاشم. (٢٠٢٢م). جودة الحياة في مدن الهيئة الملكية للجبيل وينبع. مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.

عمر، زيزي حسن. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد جودة الحياة، مجلة الاقتصاد المنزلي، (٣٥)، ص ٤٣٩-٤٨٨.

عمران، محمد. (٢٠٢٠م) تضمن مهارات جودة الحياة في مقرر علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار والذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، المجلة العلمية بكلية التربية بجامعة أسبوط، (١)٣٦، ص ٧٦-١١٠.

فوقيه عبدالفتاح، ومحمد سعيد. (٢٠٠٦م). علم النفس التطبيقي وجودة الحياة. وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق، مصر.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمملكة. (٢٠١٧). وثيقة برنامج جودة الحياة (الخطة التنفيذية).

محمد، أحمد حسانين. (٢٠١١). الخصائص القياسية للمقياس المتوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي. دراسات نفسية، العدد الرابع. الجزائر، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلّمية.

محمود عبد الحليم منسي، علي محمد كاظم. (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلاب الجامعة في سلطنة عمان. أبارماك Abaramac المجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا. المجلد الأول، العدد الأول.

المنوي، محمد إبراهيم. (٢٠٢١م). التنمية البشرية ركيزة جودة الحياة (ورقة علمية). المؤتمر العلمي السابع كلية التربية جامعة كفر الشيخ. مصر.

وثيقة برنامج جودة الحياة، (٢٠٢٠م) خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة. المملكة العربية السعودية.

ترجمة المراجع العربية:

- Abdel Moati, Hassan Mustafa. (2005). Psychological counseling and quality of life in contemporary society. Proceedings of the Third Scientific Conference: Psychological and Educational Development of the Arab Man in the Light of Quality of Life, Zagazig University, Egypt, 15-16 March, 13-23.
- Abdulhamid, Khamis Mohamed, & Suleiman, Salim Abdulrahman, (2014). A proposed conception of the geography curriculum and the philosophy curriculum at the secondary stage in the light of the dimensions of quality of life (a comparative study), Journal of the Educational Association for Social Studies at Ain Shams University, (58), 252-292.
- Abdullah, Muhammad Qasim. (2010). Introduction to Mental Health, Amman: Dar Al-Fikr, 5th Edition.
- Abed, Khansa Abdul Razzaq (2020), The Impact of a Training Program on Developing the Quality of Life of Displaced Preparatory School Students, International Journal of Educational and Psychological Studies, (2) , 232-248.
- Al- tamimi, Lama .(2023). Evaluating the content of the English language book for the third grade of secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of future skills. Journal of Curricula and Teaching Methods, 2, (13), 17-35.
- Al-Menoufi, Muhammad Ibrahim. (2021). Human Development as a Pillar of Quality of Life (Scientific Paper). The Seventh Scientific Conference, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University. Egypt.
- Al-Olayani, Saad Hashem. (2022). Quality of Life in the Cities of the Royal Commission for Jubail and Yanbu. Takween United Group for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Otaibi, Dalal, and Al-Budoor, Ahmed. (2023) The degree of inclusion of quality of life concepts in the social studies book for the second intermediate grade in light of global indicators of quality of life. Journal of Educational Sciences and Humanities, (25), 135-151.
- Al-Shehri, Fatima Hassan, and Al-Zahrani Suhail Ahmed. (2024). The degree of inclusion of quality of life concepts in Arabic language courses at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. Arabian Gulf Letter. (45),172 , 131-163.
- Al-Shehri, Fatima Hassan. (2024). The degree of inclusion of quality of life concepts in English language courses at the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Bureau of Education for the Gulf States, (45), 131-163.
- Al-Subaie, Fahd Hazmi (2020) The degree of including the concepts of quality of life in the national identity courses for the fourth grade of primary school, unpublished master's thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Council of Economic and Development Affairs in the Kingdom. (2017). Quality of Life Program Document (Implementation Plan).

- Fawqia Abdel Fattah and Mohamed Saeed. (2006). Applied Psychology and Quality of Life. Proceedings of the Third Scientific Conference: Psychological and educational development of the Arab man in the light of the quality of life. Zagazig University, Egypt.
- Habib, Abdul Karim Habib. (2006). The effectiveness of using information technologies in achieving the dimensions of quality of life among samples of Omani students, Proceedings of the Psychology and Life Symposium, Oman, Sultan Qaboos University.
- Imran, Muhammad. (2020) Embedding Quality of Life Skills in the Psychology Course to Develop Decision-Making Skills and Personal Intelligence among Third Grade Secondary Students, Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, 36(1), 76-110.
- Mahmoud Abdel Halim Mansi, Ali Muhammad Kazem. (2010). Development and codification of quality of life scale among university students in the Sultanate of Oman. Abaramac is the American-Arab Academy Journal for Science and Technology. Volume I, Number One.
- Mohammed, Ahmed Hassanein. (2011). Standard characteristics of the WHO Percentile Quality of Life Scale on samples from Libyan society. Psychological Studies, Fourth Issue. Algeria, Baseera Center for Research, Consulting and Educational Services.
- Odaibat, Anas and Al-Sarayra, Iyad and Al-Dalabih, Abdul Razzaq and Al-Dulaimi, Taha. (2021). Scientific Research, Foundations and Methods, Dar Zamzam Publishers and Distributors.
- Omar, Zizi Hassan. (2019). A proposed conception for the development of the home economics curriculum to enhance intellectual security among middle school students in light of the dimensions of quality of life, Journal of Home Economics, (35),439-488.
- Quality of Life Program Document, (2020) Quality of Life Program Implementation Plan. Saudi Arabia.
- United Nations. (2016), Human Development Report Development in Every Action. Geneva: United Nations.

المراجع الأجنبية:

- Andersen. S (2003). Quality of life theory. The IQoL theory, the quality of life Research center.
- Bishop, M., & Feist-Price, S. (2001). Quality of Life in Rehabilitation Counseling: Making the Philosophical Practical. Rehabilitation Education, 15(3), 201–212.
- Joseph, O, Peter, H , Keith, B, hide, M (2005). Quality of life and mental health (2ed). New York: Taylor& Francis library.
- Semaan, Abdul Masih (2019). The role of science curricula in achieving quality of life. Twenty-first Scientific Conference on Scientific Education and Quality of Life, Egyptian Society for Scientific Education, Cairo, July 11-14, 165-176. (in Arabic).
- Widar, M: Ahltrom, G., & EK, A. (2013). Health-related Quality of life in persons with long-term pain after a stroke. Journal of clinical nursing, 13, 497-505.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:
(March, June, September and December)

